اختبار حقيقي للمغرب أمام البرازيل

○ تدريبات البرازيل (رويترز)

○ تحضيرات المغرب (أ ف ب)

موريستاون – (أ ف ب): لا يستطيع المغرب مجاراة تاريخ البرازيل في كأس العالم، إذ يشارك للمرة السابعة فقط، لكن بعد احتلاله المركز الرابع في 2022، يسعى إلى تثبيت موقعه خلال مواجهتهما اليوم السبت في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن العرس العالمي في أمريكا الشمالية.

شاءت الصدف أن تقام مواجهة المنتخبين على ملعب ميتلايف في إيست راذرفورد بنيوجيرزي في ولاية نيويورك الذي سيحتضن المباراة النهائية والتي يسعى إلى بلوغها سيليساو وأسود الأطلس، وهو ما يجعل هذه المواجهة واحدة من أكثر مباريات دور المجموعات ترقّبًا.

ويأمل فريق المدرب محمد وهبي أن ينجح في انطلاقته الرسمية مع أسود الأطلس رغم هيبة منافسه البرازيلي بطل العالم خمس مرات.

قال في تصريحات صحفية: «نعرف جيدا قيمة المنتخب البرازيلي وما يمتلكه من تاريخ وإنجازات على الساحة العالمية، لكننا في المقابل نثق كثيرا في مؤهلات لاعبينا وفي العمل الذي قمنا به خلال الفترة الماضية».

وأضاف «اللاعبون جاهزون لهذه المواجهة، والجميع يدرك أهمية المباراة الأولى في كأس العالم. نملك مجموعة متجانسة تضم لاعبين محترفين في أعلى المستويات، ولدينا من الإمكانيات ما يسمح لنا بمنافسة أقوى المنتخبات. سنخوض المباراة بعقلية الانتصار مع كامل الاحترام للمنافس».

وتابع «جئنا إلى كأس العالم بطموحات كبيرة، وتحقيق نتائج إيجابية والدفاع عن حظوظنا بقوة في هذه البطولة. نحترم البرازيل، لكنها تبقى مباراة في كرة القدم تُحسم فوق أرضية الملعب، وسنبذل كل ما في وسعنا من أجل الخروج بنتيجة تليق بطموحات الجماهير المغربية».

وتسعى البرازيل، بقيادة مدربها الإيطالي الفذ كارلو أنشيلوتي، للتتويج بلقبها العالمي السادس وتعزيز الرقم القياسي، بعد ثلاثة انتصارات متتالية في مباريات ودية، سجّلت خلالها 11 هدفا، ما يُبرز قوتها الهجومية التي تضعها بين كبار المرشحين للقب.

وتعتبر النهائيات تحديا جديدا بالنسبة لأنشيلوتي، أحد عمالقة التدريب، في أول مهمة له على رأس الادارة الفنية للمنتخبات بعد مشوار حافل بالألقاب مع الاندية.

«كارليتو»، البالغ 67 عاما والذي يسجل ظهوره الأول كمدرب في كأس العالم، هو المدرب الوحيد الذي أحرز خمس بطولات لدوري أبطال أوروبا وتوج بالدوري في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى.

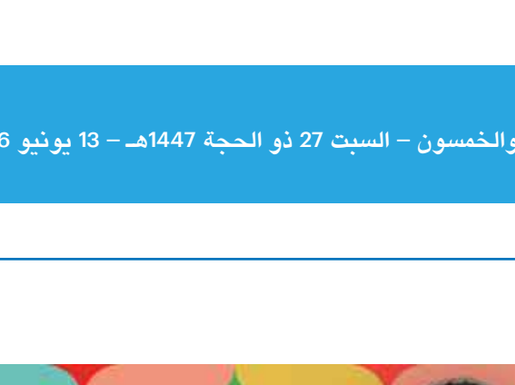
○ أليسون. (أ ف ب)

أليسون لا يكترث بالشكوك

موريستاون – (أ ف ب): أكد حارس مرمى منتخب البرازيل، أليسون بيكر، الخميس، أن الشكوك المحيطة ببطل العالم خمس مرات، قد تصب في مصلحته في نهائيات مونديال 2026 في كرة القدم، مع استعداد الفريق لبدء مشواره في أميركا الشمالية.

وقال حارس ليفربول الإنجليزي «من الجيد أن تكون هناك بعض الشكوك حول الفريق، لأن ذلك حدث في مناسبات أخرى في الماضي»، في إشارة إلى منتخبات برازيلية سابقة لم تكن مرشحة للفوز لكنها تُوّجت باللقب.

وينتظر البرازيليون بفارغ الصبر أن يستعيد الـ«سيليساو» لقب بطل العالم، بعد 24 عاما من آخر تتويج له.

وتركز معظم النقاشات حول المرشحين المحتملين على الأرجنتين حاملة اللقب، وإسبانيا بطلة أوروبا، وفرنسا وصيفة نسخة 2022، مع ذكر إنكلترا والبرتغال أيضا في كثير من الأحيان.

وأضاف أليسون الذي كان يتحدث للصحافيين في مقر المنتخب في نيوجيرزي «الفريق الحالي لديه خصائص مختلفة مقارنة بالمنتخبات السابقة. الفترة الأخيرة كانت صعبة جدا على جميع اللاعبين لأسباب مختلفة».

وتابع «الأهم هو كيف نشعر الآن، ونأمل أن ينعكس ذلك في تحقيق نتيجة جيدة أمام المغرب».

ويواجه الآن المغرب على ملعب ميتلايف في مباراته الأولى ضمن المجموعة الثالثة اليوم السبت.

ويُعد اللقاء بين المنتخبين المصنفين سادسا وسابعا توالیا في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) الحالي، أبرز مواجهات دور المجموعات في هذه البطولة التي تضم 48 منتخبا.

فينيسيوس يحمل آمال البرازيليين

نيويورك – (د ب أ): يملك فينيسيوس جونيور، لاعب المنتخب البرازيلي لكرة القدم، نحو 60 مليون متابع على إنستجرام، لكنه سوف يكون مطالبا أيضا بحمل آمال أكثر من 200 مليون برازيلي في كأس العالم، ابتداء من غد السبت.

ويعد المنتخب البرازيلي هو صاحب الرقم القياسي في عدد ألقاب كأس العالم برصيد خمسة ألقاب، لكن آخر تتويج له يعود إلى عام 2002.

ويقع الجزء الأكبر من الضغوط على عاتق نجم ريال فينيسيوس جونيور الذي يثير الحماس والانقسام في أوساط مجتمع كرة القدم على حد سواء.

وقال إنه يدرك أنه يقف «في مقدمة المشهد» داخل منتخب البرازيل، متحدثا عن «مسؤولية هائلة» يقدرها ويتقبلها.

ويستهل المنتخب البرازيلي حملته في المونديال أمام نظيره المغربي، الذي وصل إلى قبل نهائي نسخة 2022، كما يواجه أيضا اسكتلندا وهايتي في دور المجموعات.

وإلى جانب فينيسيوس جونيور، يوجد عدد قليل من اللاعبين الذين يعتبرون من الطراز العالمي، مثل رافينيا، مهاجم برشلونة، أو المدافع ماركينيوس، لاعب باريس سان جيرمان.

كما سيعتمد الكثير على مدربه القديم كارلو أنشيلوتي، الذي يتولى قيادة المنتخب الوطني منذ العام الماضي، بعدما أشرف سابقا على تدريب ريال مدريد وقاد الفريق للفوز بدوري أبطال أوروبا مرتين بوجود نجمه البرازيلي.

○ فينيسيوس (رويترز)

وهبي بين نشوة التتويج الشبابي وإرث الركراكي

○ محمد وهبي

موريستاون – (أ ف ب): بخبرة التتويج باللقب العالمي في مونديال الشباب والإرث الثقيل لكتيبة سلفه وليد الركراكي صاحب الإنجاز غير المسبوق في قطر عام 2022، يحمل محمد وهبي المدرب الجديد لأسود الأطلس عبئا كبيرا على كتفيه عندما يخوض غمار نهائيات كأس العالم لكرة القدم في أمريكا الشمالية.

عمل وهبي (50 عاما) في الظل داخل مراكز التكوين مع الفئات السنية الصغرى في بلجيكا وحقق نتائج لافتة خصوصا مع أندرلخت، لكنه فجأة وجد الأضواء مسلطة عليه عقب قيادته «أشبال الأطلس» إلى الظفر بكأس العالم لفئة تحت 20 عاما، في إنجاز غير مسبوق وضعه على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الأول خلفا لمواطنه الركراكي.

منحه اللقب الاستثنائي في مونديال 2025 في تشيلي ترقية أولى في ديسمبر الماضي، إذ كُلّف بقيادة المنتخب الأولمبي (تحت 23 عاما)، خلفا لمواطنه طارق السكتيوي الذي كان مرشحا بدوره لتسلم الإدارة الفنية للمنتخب الأول، تحضيرا لدورة الألعاب الاولمبية لوس أنجلوس 2028. غير أن مشوار وهبي مع المنتخب الأولمبي لم يكتب له أن يبدأ، بعد تعيينه السريع لخلافة الركراكي، وهنا أيضا أبلى بلاء حسنا أقله حتى عشية العرس العالمي.

قاد وهبي الذي لم يسبق له أن مارس كرة القدم كلاعب محترف على خلاف معظم المدربين الذين يشغلون هذا المنصب، أسود الأطلس في خمس مباريات لم يتذوق فيها طعم الخسارة، بل حقق ثلاثة انتصارات على البارغواي 2–1 وبوروندي 5–0 ومدغشقر 4–0 مع تعادلين أمام الإكوادور والنروج بنتيجة واحدة (1–1).

أقر وهبي بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه منذ تعيينه بقوله «أنا فخور جدا، ومدرك أيضا لحجم التطلعات، وأتعهد بالعمل بجدية، وبالتواضع، وبالعزيمة، وقبل كل شيء بالكثير، الكثير من الوطنية لمواصلة تطوير هذه المجموعة».

وأضاف «لدينا اليوم منتخب صلب، ومنتخب في طور التقدم، وما زال متعطشا، وقبل كل شيء لا يعاني من أي عقدة».

شخص طموح جدا

سيكون الاختبار الرسمي الاول السبت في مواجهة البرازيل بطلة العالم خمس مرات (رقم قياسي)، لكن المدرب المغربي تفوقه على شباب سيليساو عندما واجههم في دور المجموعات في مونديال تشيلي حيث فاز المغرب 2–1 في الجولة الثانية، وقبلها أطاح بإسبانيا 0–2، ثم تغلب على فرنسا في دور الأربعة قبل الفوز على الأرجنتين في المباراة النهائية (0–2)، مؤكدا التطور اللافت لكرة القدم المغربية.

الظهيران معضلة برازيل أنشيلوتي

○ أنشيلوتي (أ ف ب)

موريستاون – (أ ف ب): يتعين على المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي تخطي عقبة إذا أراد إنجاح مهمته بمنح البرازيل نجمتها السادسة في مونديال 2026: نقص اللاعبين في مركز الظهير، وهو مركز كان على مدى عقود علامة فارقة في الـ«جوغو بونيتو» (اللعب الجميل) البرازيلي.

اختبر المدرب الإيطالي 24 لاعبا في هذا المركز منذ توليه قيادة «سيليساو» قبل عام، بحسب إحصاء لموقع «غلوبو إسبورتي».

وقبل أسبوع من دخول البرازيل المنافسات بمواجهة المغرب السبت في إيست راذرفورد (نيوجيرزي) ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة، خسر أنشيلوتي بسبب الإصابة خدمات المدافع الأيمن لروما الإيطالي ويسلي الذي كان الأقرب إلى امتلاك الخصائص التي جعلت البرازيل مرجعا في هذا المركز.

وقال المدرب في مارس: «الجميع يعرف ذلك: ينقصنا ما لم يكن ينقصنا أبدا، الأظهرة. كانت البرازيل تملك أظهرة رائعين، أما الآن فهناك نوع من الشح». وكان المدرب السابق لريال مدريد الإسباني يشير حينها إلى «الشاب ويسلي الذي يقدم مستويات جيدة جدا مع روما»، في مركز ظل يتيما منذ حقبة مارسيلو وداني ألفيش.

ويُعد ويسلي رابع الغائبين الكبار عن أنشيلوتي في طريقه إلى المونديال، بعد لاعبي ريال مدريد رودريغو وإيدر ميليتاو ولاعب تشلسي الإنجليزي إستيفاو.

تعدد الأدوار

ويعتبر ويسلي (22 عاما) سريعا جدا وفعّالا هجوميا، على خطى الأسطورتين روبرتو كارلوس وكارلوس ألبرتو.

وصنع الظهير اسمه في البرازيل بإحرازه ثمانية ألقاب مع فلامنغو، بينها كوبا ليبرتادوريس 2022 و2025. ويترك غيابه «سيليساو» الذي ينتظر أيضا عودة المخضرم نيمار من الإصابة، من دون ظهير ذي نزعة هجومية، إذ استدعى أنشيلوتي لتعويضه لاعب وسط أتالانتا بيرغامو الإيطالي، إيدرسون.